حضرة احدية ذاته لا يغاير ذاته ولا يمتاز عنه اذ لا تعدد هناك بوجه
حضرت احديت ذات او نيست مغاير ذات او و نيست ممتاز از و زيرا كه نيست تعدد در انجا بهيچ وجه
اصلا فاذن لمجرد ثبوت انه غاية كل شيء و منتهى كل طريق ومع كل شيء و محيط
اصلا پس درين وقت براي مجرد ثبوت آنكه بدرستيكه غايت هر شي است و منتهاى هر طريق و با هر شي و محيط
بباطن كل شيء وظاهره لا يعم الفايدة ولا يتم السعادة وانما يظهر الفوائد
بباطن هر شيي و ظاهر اوست عام نمي‌شود فايده و تمام نمي‌شود سعادة را و جز اين نيست كه ظاهر ميشوند
بتميز الرتب واختلاف الجهات والطرق وتفاوت ما به يصحبك وما اليه
بسبب تميز رتبها و اختلاف جهتها و طرق و تفاوت آنچيكه بآن مصاحب ميكند ترا و آنچيكه
يدعوك ويجذبك فلذلك تعبدنا الله اي اخذنا عبادا نعبده
ميخواند ترا و جذب ميكند ترا پس براي آن تعبدنا الله اي اخذ نموديم در حاليكه بندگان عبادت كنند كه ابدا ادا
بالطريق الموصل لنا الى سعادتنا التي هي الفوز بالنجاة والدرجات خاصة
بطريقيكه موصل است مارا بسوي سعادت ما كه آن فوز به نجات و درجات است در حاليكه خاص
لا باي طريق كان فان كل طريق وان كان يوصلنا اليه من جهة اسم
آن طريق نه بهر طريقيكه باشد زيرا كه بدرستيكه هر طريق و اگرچه هست رساننده مارا بسوي او از جهت اسمي
من الاسماء لان كل اسم من وجه عين المسمى فذلك لا يجدي نفعا
از اسما زيرا كه بدرستيكه هر اسم از يكوجه عين مسمي است پس آن فايده نمي‌بخشد هيچ نفع را
ولا يورث سعادة فانها اي الاسماء من حيث حقايقها واثارها مختلفة
و ميراث نميدهد سعادت را پس بدرستيكه آنها اي اسما از حيثيت حقايق آنها و آثار آنها مختلف اند
فاين الضار من النافع والمعطي من المانع واين المنتقم من الغافر والمنعم
پس كجاست ضار از نافع و معطي از مانع و كجاست منتقم از غافر و منعم

اللطيف من القاهر وهو اي الطريق الموصل لنا الى سعادتنا هو ما شرعه
لطيف از قاهر و آن اي طريق موصل مر مارا بسوي سعادت ما آنچيزيست كه شرع كرد آنرا
الله تعالى سبحانه لنا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وامره
الله تعالى سبحانه براى ما بر زبان رسول خود صلى الله عليه وسلم و امر فرمود او را
بان يدعونا اليه بقوله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن
بانكه دعوت كند مارا بسوي خود بقول خود بگو اين سبيل من است دعوت ميكنم بسوى الله بر بصيرت هستم من و هر كه
اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ولما كان في الدعوة الى الله
تبعيت كرد مرا و پاكيست الله را و نيستم من از مشركين و هر گاهيكه بود در دعوت بسوى الله
مما يكون المدعو فيه والمدعو عليه ابهام من وجه بان الحق متعين في الغاية
از آنچيكه باشد مدعو فيه و مدعو عليه ابهام از يك وجه بانكه بدرستيكه حق متعين است در غايت
مفقود في الامر الحاضر وكان حرفا الى المذكور في قوله ادعو الى الله حرفا
مفقود است در امر حاضر و بود حرف اي كه مذكور است در قول او ادعو الى الله حرفي
يدل على الغاية ويوهم التحديد امر ان ينبه اهل التفطن واليقين على سر
دلالت كننده بر غايت و وهم دهنده تحديد را امر فرمود او را كه تنبيه كند اهل تفطن و يقين را بر سر
ذلك فكانه يقول لهم اني وان دعوتكم الى الله بصورة اعراض واقبال
آن پس گويا كه رسول پيغمبر بايد مر ايشانرا كه بدرستيكه من اگرچه دعوت كردم شمارا تا خدا بصورت اعراض و اقبال
فليس ذلك لعدم معرفتي ان الحق مع كل ما اعرض عنه المعرض كهو مع ما
پس نيست آن براي عدم معرفت من آنكه بدرستيكه حق با هر چيكه اعراض كرد از آن اعراض كننده مانند او كه با آنچيكه
اقبل عليه لم يعدم من البداية فيطلب في الغاية بل انا ومن اتبعني في
اقبال كرد بران معدوم نه بود از بدايت پس طلب كرده شود در غايت بلكه من و هر كه تبعيت مرا در

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)